لاختلاف الإفهام وزوايا النظر والقناعات (وهو ما يدرس في العلوم الإسلامية تحت عنوان: أسباب الخلاف). واننا نرى ان الإسلام إذ سمح بذلك فلأنه دين واقعي فطري، فلا طريق لمعرفة آية شريعة ممتدة على مدى العصور ينقطع وحيها ويموت معصومها إلاّ طريق الاجتهاد، رغم ان هذا الطريق يبتلى أحياناً بالذاتية ويفرز آراء متخالفة قد لا يطابق بعضها واقع المراد الإسلامي في علم الله تعالى. كما اننا نجد ان هذا الأسلوب المنطقي يعم استنباط كل الأُمور كالعقائد، والمفاهيم (وهي تصورات تقوم على أساس العقائد من جهة، وتتصل بالواقع مباشرة من جهة أُخرى، من قبيل مفهوم الخلافة الإنسانية لله تعالى) والأحكام، بل وحتى المواقف الإسلامية من بعض القوانين الطبيعية. خامساً: ان مبدأ (الوحدة الإسلامية) يعبر عن خاصية مهمة من خصائص هذه الأُمة المباركة، وبدونها لا يمكن لها ان تدعي اكتمال هويتها. وقد وضع الإسلام خطة متكاملة لتحقيق هذه الوحدة بانياً لها على أساس الاعتصام بحبل الله المتين (وهو كل سبيل معصوم يوصل إلى الله) ومؤكداً على وحدة الأصل والخلق ووحدة الهدف ووحدة الشريعة والمسير، داعيا إياها للدخول المجموعي في أطار التسليم الكامل لله ونفي خطوات الشيطان، ومذكرا بآثار الوحدة، وغارساً الأخلاقية وعناصر التضحية بالمصالح الضيقة في سبيل الهدف العام، حاذفا كل المعايير الممزّقة كاللغة والقومية والوطن والعشيرة واللون، مركزاً على المعايير الإنسانية كالعلم والتقوى والجهاد، ومؤكدا على لزوم تحرّي نقاط اللقاء. ان الإيمان بهذا المبدأ له مقتضياته التي سنشير إليها ان شاء الله تعالى فيما بعد، وهو يعد من ركائز حركة التقريب. سادساً: مبدأ الأخوّة الإسلامية: وهو جزء من الخطة التي اشرنا إليها أعلاه، ولكنا